القوم لكن عمرو ولم يجى فترفع ولا يجوز ان تقول لكن عمرو فتسكت حتى تاتى بجملة تامة فاما ان كانت عاطفة اسما مفردا
على اسم لم يجز ان تقع الا بعد نفى ويلزم الثانى مثل اعراب الاول تقول ما رايت زيدا لكن عمرا وما جاءنى زيد لكن عمرو
واما قول الشاعر فلست باتيه ولا استطيعه ولاك اسقنى ان كان ماؤك ذا فضل ٥ يريد ولكن فحذف النون ضرورة
وهو قبيح وبعض النحويين يقول اصله ان واللام والكاف زائدتان يدل على ذلك ان العرب تدخل اللام فى خبرها
وانشد الفراء ولكننى من حبها لكميد ٥ وقوله جل وعز لكنا هو الله ربى يقال اصله لكن انا فحذفت الالف فالتقت
النونان فجاء التشديد لذلك لن لن حرف لنفى الاستقبال وتنصب تقول لن يقوم لون اللون هيئة كالسواد والحمرة
ولونته فتلون واللون النوع وفلان متلون اذا كان لا يثبت على خلق واحد ولون البسر تلوينا اذا بدا فيه النضج
واللون الدقل وهو ضرب من النخل قال الاخفش هو جماعة واحدته لينة ولكن لما انكسر ما قبلها انقلبت الواو ياء ومنه
قوله تعالى ما قطعتم من لينة وثمرها من سيء والجمع لين وجمع اللين ليان مثل ذئب وذياب قال امرؤ القيس وسالفة
كسحوق الليان اضرم فيه الغوى السعر لمن اللمنة بالضم السلفة وهو ما يتعلل به الانسان قبل ادراك الطعام تقول
لمنته تلمينا فتلمن اى سلفته وقال الهمذانى اذا اهديت له شيئا عند قدومه من سفره وقولهم لكن بفتح اللام وكسر
الهاء كلمة استعملت عند التوكيد واصله لانك فابدلت الهمزة هاء كما قالوا فى اياك هياك وانما جاز ان تجمع بين اللام وان
وكلاهما للتوكيد لانه لما ابدلت الهمزة هاء زال لفظ ان فصار كانه شيء آخر قال الشاعر لهنك من عبسية لوسيمة على كاذب
من وعدها ضوء صادق ٥ اللام الاولى للتوكيد والثانية لام ان وقال ابو عبيد انشد الكسائى لهنك من عبسية لوسيمة
على هنوات كاذب من يقولها وقال اراد لله انك من عبسية فحذف اللام الاولى من لله والالف من انك كما قال الاخر
لاه ابن عمك والنوى تعدو ٥ اراد لله ابن عمك اى والله وقال الفراء اصله لين اللين ضد الخشونة يقال لان الشيء يلين
لينا وشيء لين ولين مخفف منه والجمع الينا وقوم لينون والينا انما هو جمع لين مشدد وهو فيعل لان فعلا لا يجمع
على افعلاء واللبان بالفتح المصدر من اللين تقول هو فى ليان من العيش اى فى نعيم وخفض ولينت الشيء والينته اى صيرته
لينا ويقال ايضا الينه والينته على النقصان والتمام مثل اطلته واطولته والليان بالكسر الملاينة تقول لا يبنى ملاينة
وليانا واستلانه عده لينا وتلين له تملق

فصل الميم

مان المؤونة تمنز ولا تمنز وهى فعولة وقال الفراء
هى مفعلة من الاون وهو الخرج والعدل لانه ثقل على الانسان قال الخليل ولو كان مفعلة لكان مئينة مثل معيشة وعند الاخفش
يجوز ان يكون مفعلة ومانت القوم امانهم مانا اذا احتملت مؤونتهم ومن ترك الهمز قال منتهم امونهم واتانى فلان وما مانت
مانه اى لم اكترث له قال الكسائى وما تميات له وقال اعرابى من سليم اى ما علمت بذكره وهو تمانه اى يعلمه وانشد
اذا ما علمت الامر اقررت علمه ولا ادعى ما لست امانه جهلا كفى ما مرء يوما يقول بعلمه ويسكت عما ليس يعلمه فضلا ٥
واتيت فلانا مئنة اى اعلمه وانشد الاصمعى فتهاموا شيئا فقالوا عرفتنا من غير مئنة لغير معرس اى من غير تعريف ولا هو
فى موضع التعريس والتمئنة الاعلام والمئنة العلامة وفى حديث ابن مسعود رضى الله عنه ان طول الصلوة وقصر الخطبة
مئنة

٤٢١

مئنة من فقه الرجل قال الاصمعى سالنى شعبة عن هذا فقلت مئنة اى علامة لذلك وخليق لذلك قال الراجز ان اكتحالا بالنقى الابلج
ونظرا فى الحاجب المزجج مئنة من الفعال الاعوج ٥ وهذا الحرف هكذا يروى فى الحديث والشعر بتشديد النون وحقه عندى
ان يقال مئينة مثال معينة على فعيلة لان الميم اصلية الا ان يكون اصل هذا الحرف من غير هذا الباب فتكون مئنة مفعلة من
ان المكسورة كما يقال هو مخساة من كذا اى مجدرة ومظنة وهو مبنى من عسى وكان ابو زيد يقول مئنة بالتاء اى مخلقة لذلك
ومجدرة ومحراة ونحو ذلك وهو مفعلة من انه يونه الاصمعى ما انت فى هذا الامر على ورزماعنت اى رواء يقال امان فاتكل
وامان شاكل اى عمل ما حسنه والمان والمانة الطفطفة والجمع مانات ومؤون ايضا على فعول مثل بدرة وبدور على
غير قياس ابو زيد مانت الرجل امانه مانا اذا اصبت مانته قال وهى ما بين سرته وعانته وشرسوفه والمان ايضا خشبة
فى راس الحربين تشد بها الارض عن ابى عمرو وابن الاعرابى متن المتن من الارض ما صلب وارتفع والجمع متان ومتن الشيء بالضم
متانة فهو متين اى صلب ومتنا الظهر مكتنفا الصلب عن يمين وشمال من عصب ولحم يذكر ويؤنث ومتنت الرجل متنا ضربت متنه
ومتن السهم ما دون الريش منه الى وسطه ويقال ايضا رجل متن من الرجال اى صلب ومتن به يمتن متنا سار به يومه اجمع
والمماتنة المباعدة فى الغاية يقال سار سيرا مماتنا اى شديدا وماتنه اى ماطله ومتنت الكبش شققت صفنه واستخرجت
بيضه بعروقها وتمتين القوس بالعقب والسقاء بالوتر شدة واصلاحه بذلك متن المتانة موضع البول ومثنته امثنه بالضم
متنا فهو ممتون اذا اصبت مثانته ويقال متن الرجل بالكسر فهو امثن بين المتن اذا كان لا يستمسك بوله والمراة مثناء قال
الكسائى يقال رجل مثن وممثون للذى يشتكى مثانته وفى حديث عمار انه صلى فى تبان فقال انى ممثون مجن المجون ان لا
يبالى الانسان ما صنع وقد مجن بالفتح يمجن مجونا ومجانة فهو ماجن والجمع المجان وخولم اخذه مجانا اى بلا بدل وهو فعال لانه
ينصرف والماجن من النوق التى تنزى وعليها غير واحد من الفحول فلا تكاد تلقح مجن المنجنون الدولاب التى يستقى عليها قال ابن السكيت
هى المحالة يسنى عليها وهى مؤنثة على فنعلول والميم من نفس الحرف كما قلنا فى منجنيق لانه جمع على مناجين وانشد الاصمعى
ومنجنون كالاتان الفارق ٥ ويروى ومنجنين وهما بمعنى مجن محنت البئر محنا اخرجت ترابها وطينها والمحنة واحدة المحن التى يمتحن بها
الانسان من بلية ومحنته وامتحنته اى اختبرته والاسم المحنة ومحنه عشرين سوطا اى ضربه واتيت فلانا فما محننى شيئا اى ما اعطانى محن
المحن التى عن الهيثم قد حكم القاضى بحكم عدل ان تمحنوها بثمانى ادل مدن مدن الرجل بالمكان اقام به ومنه سمى المدينة وهى
فعيلة وتجمع على مدائن بالهمز وتجمع ايضا على مدن ومدن بالتخفيف والتثقيل وفيه قول آخر انه مفعلة من دنت اى ملكت وفلان مدن
المدائن كما يقال مصر الامصار وسالت ابا على الفارسى عن همز مدائن فقال فيه قولان من جعله فعيلة من قولك مدن بالمكان اى اقام
همزه ومن جعله مفعلة من قولك دين اى ملك لم يهمزه كما لا يهمز معايش واذا نسبت الى مدينة الرسول قلت مدنى والى مدينة المنصور
مدينى والى مداين كسرى مداينى للفرق بين النسب لئلا تختلط ومدين قرية شعيب مرن مرن على الشيء يمرن مرونا اذا لان
مثل جرن وجرن على الشيء يمرن مرونا ومرانة تعوده واستمر عليه ويقال مرنت يد فلان على العمل اذا صلبت وقال قد اكنبت
يداك بعد لين وبهمتا بالصبر والمرون ٥ ومرن وجه فلان على هذا الامر وانه لممرون الوجه اى صلب الوجه قال الشاعر لان تحضى
معلل ممرن ٥

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)